

وبعدما أرسل الحكم عبد الحميد الحشفي عديد الإرساليات التي يعبر فيها بالحاح عن رغبته في مواصلة نشاطه وآخرها إرسالية 31 أكتوبر 2016 مؤكدا على اعتذاره من الجامعة ومن الناس التي أخطأ في حقها سابقا ومؤكدا في الآن نفسه على استخلاصه للعبرة من ذلك وفي ذلك تأكيد منه عن تشبثه ورغبته في مواصلة الانتماء لهذا السلك.

وبعد ساعتين من لقاء رئيس الجامعة التونسية لكرة القدم برئيس الرابطة الجهوية بسوسة بتاريخ 01 نوفمبر 2016، ولإملائه بقرار عدم تعيين عبد الحميد الحشفي، من طرف اللجنة على مستوى وظيفي، وترك السلطة التقديرية لهم على مستوى جهوي لتعيينه من عدمه أقدم السيد عبد الحميد الحشفي على القيام بالعديد من التصريحات التي تطرح أكثر من سؤال خاصة بعد الاطلاع على مضمون آخر إرسالية تقدم بها إلى رئيس الجامعة قبل يوم فقط من تصريحاته.

و في ما يلي نص الإرسالية:
"سلام

سي وديع صحيح أنا غلطت و ربي يعلم الي أنا نادم ... لكن أي واحد في الدنيا يغلطو
يتعلم من غلاطوا
نعتذر منك ومن كل الي غلط معاه
سي وديع أقسم بالله راني نخاف ربي و مندخلش لحرام لصغاري.
الحياة دروس و أعتذر مرة أخرى و ما ترى مني كان الخير ان شاء الله.
ربي يحفظك و شكرا
السلام،
الحشفي عبد الحميد"

3- في ما يتعلق بالحكم المساعد ماجد رحومة:

تتمن الجامعة أداء هذا الحكم المساعد طيلة مسيرته التحكيمية وهو ما أهله ليكون حكما دوليا مساعدا باقتراح من الجامعة منذ سنة 2013.

وقد حاولت الجامعة مرارا مساعدته على مستوى دولي وهو ما كان له، إذ عين في العديد من المقابلات والدورات الدولية.

وبالرغم من انه لم ينجح في الاختبارات البدنية قبل انطلاق موسم 2015/2016، إلا أن الجامعة ساندته لكفاءته وتم تمكينه بسرعة من دورة إسعاف وهو ما كان له فعلا وما مكنه من الالتحاق مجددا بالقائمة الدولية لسنة 2016.

وقبل انطلاق الموسم 2016/2017، تغيب السيد ماجد رحومة عن الاختبار البدني الأول بتاريخ 30 أوت 2016 والاختبار البدني الثاني بتاريخ 22 سبتمبر 2016 ولم يحسن للجامعة أن تسعفه للمرة الرابعة خلال موسمين مهمين كانت التوافق لأن ذلك كان سيعجز أحد رعاياه الآخرين، من فرصة الدخول للقائمة الدولية، خاصة أن آخر تاريخ لإرسال القائمة الدولية حدد يوم 02 أكتوبر 2016. وفي الختام، يتوجه المكتب الجامعي بالرسالة التالية لجميع الحكام:

1- نرجو من الجميع التحلي بالشجاعة والمسؤولية الكافية والإفصاح بأي تجاوز يخص قطاع التحكيم أو الجامعة أو الإدارة الوطنية للتحكيم أو الرابطة أو مختلف المسؤولين عندما يكون الحكم في وضعية مباشرة، إذ أن هذه التصريحات التي تأتي بعد قرار التجديد أو الإبعاد تفتقد ضمينا لمصادقيتها خاصة في غياب الدليل المادي.

2- لا يمكن لمثل هذه التصريحات الصادرة من أبناء قطاع التحكيم والتي تكون عادة كردة فعل جراء عدم تعيين أو تجميد أو إبعاد من القائمة الدولية أو من التحكيم التونسي أو عدم تمكين البعض من مسؤوليات صلب الإدارة الوطنية للتحكيم أن تنهض بقطاع التحكيم الذي كان سببا للظهور وللحصول على العديد من الامتيازات المادية والمعنوية للعديد من الأشخاص.

3- حاولنا في العديد من المرات عدم كشف تناقض العديد من المواقف الصادرة عن البعض من خلال تضارب تصريحاتهم مع رسائلهم وإرسالياتهم الواردة علينا.

إلا أننا اضطررنا في هذه المرة لكشف أحد العيّنات وهي التي قام بها السيد عبد الحميد الحشفي والتي وزعت علينا يوم فقط قبل تصريحاته، لكي يترى الجميع ويثبتوا على مواقفهم.

4- نرجو من جميع الحكام الحاليين أو السابقين عدم المساس بقطاعهم في غياب الدليل وعدم لوم كل الأطراف المتداخلة في اللعبة والتي تنقد وتتهجم في بعض الأحيان على هذا القطاع والدال، لأنه محل تهجم من ذويه ومن المنتمين إليه.

5- تبقى ثقتنا كبيرة في حكامنا وسوف نواصل المراهنة على الحكم التونسي الذي تحصل خلال المواسم الأخيرة على ثقة الهياكل الدولية وهو ما يتجلى من خلال الارتفاع الملحوظ في عدد تعيينات الحكام التونسيين من طرف الاتحاد الدولي والاتحاد الإفريقي لكرة القدم.

6- سوف نحاول مواصلة التركيز على تحسين الأداء البدني والفني للحكام.

كما سنواصل الإحاطة الذهنية بجميع حكامنا والتصدي لكل محاولات التشكيك في هذا القطاع وسنعمل في الآن نفسه على مواصلة إصلاح بعض الأخطاء الموجودة وضرب أيادي كل من ثبتت إدانته أو تكررت أخطاؤه الجسيمة

7- نذكر الرأي العام وكل من يهمه الأمر ان الجامعة التونسية لكرة القدم تلقت خلال السنوات الاخيرة ملفين وقع إحالتها إلى النيابة العمومية وقد وقع الحكم بعدم سماع الدعوى في إحداها وفي حين أنه أصدرت أحكاما جزائية في الملف الآخر.

ونؤكد ان الجامعة ترحب بكل ملف جدي يتعلق بأي شبهة تتعلق بأي مسؤول في مختلف الهياكل الراجعة لها بالنظر كما أنها تندد وتستنكر كل الاتهامات الباطلة الفارقة لأي سند والتشويه المجاني الذي يسيء إلى الرياضة وإلى تونس بشكل عام ونرجو ألا تضطرا لجامعة الى مقاضاة العديدين من الذين يرمون التهم جزافا وذلك لانتشار ثقافة الإساءة في الرياضة وفي تونس بشكل عام

عن المكتب الجامعي

الكاتب العام

